حديث البراء وسلمة بن الاكوع وحديثه انه في قصة
الحديبية وهم اربع عشرة مائة وبئرها لا ترتوى
بخمسين شاة فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فقعد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على جباها قال
البراء واتى بدلو منها فبصق فدعا وقال سلة فاما دعا
واما بصق فيها فجاشت فاروا انفسهم وركابهم وفي
غير هذه الروايتين في هذه القصة من طريق ابن
شهاب في الحديبية فانزع سهما من كنانته فوضع
في قعر قليب ليس فيه ماء فروى الناس حتى ضربوا
بعطن وعن ابي قتادة وذكروا ان الناس شكوا الى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العطش في بعض
اسفاره فدعا بالميضاءة فجعلها في ضبنه ثم التقم
فيها فالله اعلم نفث فيها ام لا فشربنا الناس حتى رووا
وملؤا كل اناء معهم فحيل الى انها كما اخذها متى و
كانوا اثنين وسبعين رجلا وروي مثله عمران بن
حصين وذكر الطبري حديث ابي قتادة على غير ما ذكره
اهل الصحيح وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
خرج بهم معتمرا لا اهل مؤتة عند ما بلغه قتل الامراء
وذكر حديثا طويلا وفيه معجزات وايات للنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وفيه اعلامهم انهم يفقدون
الماء في غد وذكر حديث الميضاءة قال والقوم زهاء
ثلثمائة وفي مسلم انه قال لابي قتادة احفظ علي
ميضأتك فانه سيكون لها نبأ وذكر نحوه ومن ذلك

حديث عمران

حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم واصحابه عطش في بعض اسفارهم فوجد رجلين
من اصحابه واعلمهما انهما بجدان امرأة بمكان كذا معها بعير
عليه مزادتان الحديث فوجداها واتيا بها الى النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فجعل فاناء من مزاديتها وقال فيه
ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم فتحت
عزاليهما وامر الناس فملؤا اسقيتهم حتى لم يدعوا شيئا
الا ملؤه قال عمران بن حصين وخيل الي انهما لم يزدادا
الا امتلاء ثم امر فجمع للمرأة من الازواد حتى ملاء ثوبها
وقال اذهبي فاتانا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا
الحديث بطوله وعن سلمة بن الاكوع قال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل باداوة فيها
نطفة فافرغها في قدح فوضأنا كلنا فدغفقه دغفقة
اربع عشرة مائة وفي حديث عمر في جيش العسرة وذكر
ما اصابهم من العطش حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر
فرثه فيشربه فغبا بي بكر رضي الله تعالى عنه الى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في الدعاء فرفع يديه فلم يرجعهما
حتى قالت السماء فاسكبت فملؤا ما معهم من انية ولم
تجاوز العسكر وعن عمر وابن شعيبان اباطالب قال
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو رديفه بذي المجاز
عطشت وليس عندي ماء فنزل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وضرب بقدمه الارض فخرج الماء فقال اشرب
والحديث في هذا الباب كثير ومنه الاجابة بدعاء الاستسقاء

Copyright © King Saud University